

يوسف رمضان مدير ادارة البترول بحكومة الجنوب:

# تدني الانتاج والاسعار وراء السحب من حساب التركيز

أجراه: سنهوري عيسى

خلالاً للتوقعات فقير شهنت أسعار النفط ارتفاعاً ملحوظاً خلال النصف الأول من العام الحالي ليقفز خريج النيل من (٣٥) دولاراً الى (٥٧) دولاراً للبرميل، وخريج دار من (٢٧) دولاراً الى (٤٦) دولاراً للبرميل، كما ارتفع انتاج النفط بنسبة (٦,٥٪) بينما قفزت عائدات النفط بنسبة (٢٠٪) لتبلغ بنهاية يونيو الماضي (٧٨٧) مليون دولاراً.. ولكن رغم الزيادة في اسعار الانتاج وعائدات النفط إلا ان الحكومة لجأت الى السحب من حساب تركيز البترول بنحو (١٣٠) مليون دولار ليتبقى منه فقط (١٢٢) مليون دولار الأمر الذي يغير جملة من التساؤلات حول دواعي ومبررات السحب من حساب التركيز ولماذا لم تبين الحكومة احتياطات بعد ارتفاع اسعار النفط وماذا عن تسليم حكومة الجنوب نصيبها من عائدات النفط.. وهل هناك متخيرات ولماذا ارتفع نصيب الشركاء مقابل تدني نصيب الحكومة.. وما تأثير ارتفاع اسعار النفط على

الميزانية يوسف رمضان مدير ادارة البترول بحكومة الجنوب والذي جاءت اجابته صريحة وواضحة والتي استهلها بالاجابة على سؤالنا:

**\* لماذا ارتفع نصيب الشركاء من النفط المنتع مقابل تدني نصيب الحكومة وفقاً لتقرير اراء النصف الأول للعام الحالي الذي اظهر ان نصيب الشركاء بلغ (٤٤,٢) مليون برميل بينما نصيب الحكومة (٢٢,٤) مليون برميل؟**

— السحب في ذلك تدني اسعار النفط، فعندما تنخفض اسعار النفط يرتفع نصيب الشركاء (الشركات المستمرة في النفط) التي تأخذ نصيبها عينا (برميل نفط)، وطالما الاسعار تدنت منذ بداية هذا العام فهي تأخذ براميل أكثر ويزداد نصيبهم بالتالي، ولكن عندما ترتفع الاسعار يتراجع نصيب الشركاء ولذلك العملية مرتبطة بمستوى الاسعار في السوق العالمي.

**\* فكر النقير ان هناك زيادة في طائفة النفط بما تفرس ذلك؟**

— الزيادة في عائدات النفط سببها ارتفاع اسعار مزيج النيل من (٣٥) دولاراً في يناير الى (٥٧) دولاراً في يونيو بزيادة



من حساب التركيز والذي يلجا له عادة في حال تدني الانتاج والاسعار وتلاحظ ان الربع الأول من العام الحالي شهد تدنياً كبيراً في اسعار النفط والانتاج معا وذلك تم السحب في فبراير الماضي بمبلغ (١٣٠) مليون دولار تم توزيعه بواقع (٨٠) مليون دولار للحكومة الاتحادية، و (٤٧) مليون مليون للولايات المنتجة، كما انه بالرغم من تحسين العائدات في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة (٢٠٪) إلا انها لم تغط حجم العجز في الموازنة.

**\* وكيف تنظرون لاسعار النفط وموثراتها في الاسواق العالمية؟**

— حسب القرارات الحالية لاسعار فانها تتجه نحو الاحسن خاصة وان منظمة (اوبك) تتوقع ارتفاع الاسعار بنهاية العام الجاري الى (٧٠) دولاراً ويران تتوقع ارتفاعه الى (٨٠) دولاراً للبرميل، ولذلك نتفاءل بارتفاع الاسعار.

**\* ما تأثير ارتفاع اسعار النفط على الميزانية العالمية؟**

— التأثير محدود خاصة وان الارتفاع في الاسعار طفيف، حيث ارتفعت بواقع (٧) دولارات اي بنسبة (١٤٪) عن السعر المعياري المعتمد في الموازنة الحالية وهذه نسبة طفيف، ولكن اذا استمر الارتفاع يمكن ان يسهم ايجاباً في اداء الميزانية.

**\* هل لدى حكومة الجنوب مخطرات من تصحيحا من مانات النفط حتى الآن؟**

— اجاب قائلاً: ابداً ابداً كل المتخيرات تم دفعها كما تم الاتفاق بين وزارة المالية الاتحادية وحكومة الجنوب اذا ظهرت اي متخيرات يتم سدادها في الشهر الذي يليه فوراً، ولذلك مسألة المتخيرات حسست تماماً وهذا مؤشر ايجابي على التعاون بين الشريكين.

**\* وماذا همت بمان الجنوب جزء من تصحيح حكومة الجنوب لصالح تمويل الاتفاقيات.. بعد ان رفضتم ذلك؟**

— تم ارجاع المبلغ الذي تم تخفيفه والبالغ (٥٢) مليون دولار بعد التفاوض بين الشريكين ولذلك لن يكون هناك اي استقطاع او تخفيف مستقبلاً من نصيب حكومة الجنوب.